

الاضطراب اللفظي عند طلبة الجامعة

أ.د. حيدر زامل كاظم

جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

Haider.z@cois.uobaghdad.edu.iq

الملخص

رمى البحث الحالي الى :

- التعرف على الاضطراب اللفظي عند طلبة الجامعة.

- معرفة الفروق في الاضطراب اللفظي عند طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) .

ولتحقيق مرمى البحث أعدّ الباحث استبانة مفتوحة بوصفها أداة رئيسة لجمع المعلومات ، من العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٦٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية ، في كليتي الآداب والتربية ابن رشد - جامعة بغداد ، ووجه الباحث إلى العينة المذكورة سؤالاً مفتوحاً يتعلق بذكر اسباب الاضطراب اللفظي من الاخطاء النحوية والصرفية والاملائية ، وفي ضوء إجابات الطلبة على الاستبانة المفتوحة ، و إطلاع الباحث على الأدبيات ، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، صيغت الاستبانة المغلقة للبحث بصورتها الأولية ، وتحقق الباحث من صدقها وثباتها فتألفت من (٢٩) فقرة .

طبق الباحث اداة بحثه على عينة البحث البالغة (١٥٠) طالباً وطالبة في الصف الثالث من قسم اللغة العربية في كلية العلوم الاسلامية - جامعة بغداد ، وبعد الانتهاء من التطبيق واسترجاع الباحث الاستبانات جميعها ، عولجت البيانات احصائياً بأستعمال الاختبار التائي (t-test) (لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين) فتوصل البحث الى النتائج الآتية:

- يعاني طلبة الجامعة من الاضطراب اللفظي .

- توجد فروق في الاضطراب اللفظي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ولمصلحة الذكور .

وفي ضوء نتائج البحث خلص الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية / الاضطراب - اللفظ - طلبة الجامعة.

Verbal disorder in university students**Prof. Dr. Haidar Zamil Kazim****University of Baghdad – College of Islamic Sciences****Abstract:**

The current research was thrown to:

- Identify the verbal disorder among university students.
- Knowing the differences in verbal disorder among university students according to the gender variable (males, females).

To achieve the goal of the research, the researcher prepared an open questionnaire as a main tool for collecting information, from the exploratory sample of (60) male and female students of the third grade in the Department of Arabic Language, in the faculties of Arts and Education Ibn Rushd – University of Baghdad, and the researcher directed to the sample mentioned an open question related to mentioning the causes of verbal disorder of grammatical, morphological and spelling errors, and in light of students' answers to the open questionnaire, and informing the researcher of the literature, and previous studies related to With the subject of the research, the closed questionnaire was formulated for the research in its initial form, and the researcher verified its sincerity and stability, so it consisted of (29) paragraphs.

The researcher applied his research tool to the research sample of (150) male and female students in the third grade of the Department of Arabic Language at the College of Islamic Sciences – University of Baghdad, and after the completion of the application and retrieval of the researcher all questionnaires, the data were treated statistically Using the T-test (for one sample, and two independent samples), the research reached the following results:

- University students suffer from language anxiety.
- There are differences in verbal disorder among university students according to the gender variable and in favor of males.

In light of the results of the research, the researcher concluded a number of recommendations and suggestions

Keywords / Confusion – Pronunciation – University Students

مشكلة البحث :

لمس الباحث مشكلة بحثه من طريق طبيعة عمله كتدريسي في الجامعة ، حيث لاحظ بأن بعض الطلبة يعانون من مخاوف الانشغال الذاتي والتي تتعلق أو تتمثل بالاضطراب من الوقوع بالخطأ اللغوي ، وذلك نتيجة لإشراك أفكار مختلفة ليست بذات صلة بالواجب وأفكار ذات صلة بالواجب والتي تؤثر على الأداء اللغوي والذي ينعكس بدوره على تقليص كمية الانتباه ، كما وإن هناك العديد من الطلبة يقدمون أداء في الاختبارات اللغوية لا يتناسب مع تفاعلاتهم واستجاباتهم أثناء الدرس وهذه تضعنا أمام مشكلة جديدة .

ولو امعنا النظر في هذه المشكلة لوجدنا ان ضعف طلبتنا اللغوي هو ضعف ناتج من ضعف مدرسينا ومعلمينا (محبوب ، ١٩٩١ ، ص ١٤٩) ، وقد اتسعت رقعة هذه مشكلة باتجاه العصر الحالي الى حد لزوم بناء الجملة نظاما واحدا عندما فقد الاعراب كما في اللهجات العربية الحديثة (عبدالتواب ، ١٩٧٦ ، ص ٥٩) .

وبيتين من ذلك كله ان المشكلة ليست في اللغة وانما قد تكون في الطرائق والأساليب المتبعة في تدريسها اذ تقول بنت الشاطي : يبدو لي ان عقدة الازمة ليست في اللغة ذاتها انما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعه، واجراءات تلقينه صماء نتجرعها تجرعا عميقا بدلا من ان نتعلمها لسان امة ولغة وحياة (بنت الشاطي ، ١٩٦٩ ، ص ٢٠٩) ، وان من أسباب الضعف ما يعود إلى طبيعة المادة واختلاف الآراء والتشعب والشواذ فيها والانخفاض في مستوى كفاية التدريسيين وعدم تمكنهم من المادة ، وقلة حماسهم في عملهم وازدحام المنهج بالمواد الدراسية وازدحام الصف بالطلبة .

وفي ضوء ما تقدم يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

- هل يعاني طلبة الجامعة من الاضطراب اللفظي ؟

أهمية البحث

اللغة العربية التي يعجز القلم عن وصفها وحدة متكاملة ذات فروع مختلفة كل فرع منها يصب في المصبب الاكبر (اللغة العربية الفصيحة) ولكل فرع اهدافه وطرائق تدريسه اذ لا يمكن الاستغناء عن اي فرع من تلك الفروع ، وقواعد اللغة العربية فرع من فروعها ، تشمل في معناها الحديث علمي الصرف والنحو ، فالصرف وهو العلم الذي يعتني باللفظة قبل صوغها في جملة ويحدث في حقل الاشتقاق والتصريف (الدليمي، ١٩٩٨ ، ص ٦٥) ، ولا يمكن الفصل بين النحو والصرف فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن احوال أواخر الكلم أعراباً وبناءً ، وأما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والاصوات والكتابة. (الدليمي وكامل ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥)

وتتبع أهمية القواعد اللغة العربية من أهمية اللغة العربية نفسها ، إذ لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة العربية ، فهي الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العلم (رشيد ، ١٩٨٤ ، ص ٩٥) ، والعمود الفقري لهذه اللغة فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد تظل عاجزة عن اداء رسالتها مالم تقررا وتكتب بلغة سليمة خالية من الاخطاء النحوية.(الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٣)

ولامراء أن القواعد النحوية لاتدرس على أنها هدف او غاية في حد ذاتها ، وانما هي وسيلة لتقويم القلم واللسان (طعيمة ومحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣) ، وتكوين الملكة اللسانية الصحيحة وتجنب اللحن في الكلام (مذكور ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧٩) ، وبهذا قال ابن خلدون : ان النحو من علوم الوسائل ، وليس من علوم المقاصد والغايات (ابن خلدون ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٤٥) ، زيادة على محاكاة الأساليب الصحيحة لغويا وتنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة والتدريب على سلامة العبارة وصحة الأداء، وترتيب المعلومات وتنظيمها ودقة التفكير والتحليل (التميمي، ٢٠٠٤ ، ص ٣٧) .

والاملاء فرع من فروع اللغة العربية وله منزلة كبيرة فهو من الاسس المهمة للتعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية ، فان الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية (ابراهيم ، ب.ت ، ص ١٩٣) .

ويشكل الاملاء بعدا مهما من ابعاد التدريب على الكتابة في اطار العمل المدرسي فهو يدرّب الطلبة على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها اهل اللغة وهو بعد فهمه واتقانه يعد وسيلة جديدة لسلامة التعبير اذ ان الاملاء الصحيح لاي نص يؤدي الى فهمه تماما (شحاته ، ١٩٩٩ ، ص ١٢)

ومما لاشك فيه ان الرسم الإملائي الخاطئ يسبب صعوبة في قراءة المكتوب وعدم فهمه (فريلند ، ١٩٥٦ ، ص ٢٨٨) ، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سببا في تحريف المعنى ، وعدم وضوح الفكرة . (شحاته ، ١٩٩٦ ، ص ١٣)

وهناك علاقة وطيدة بين صحة كتابة المفردات ، وقواعد اللغة ، والتعبير ، والصوت وفهم المقروء واستيعاب النص ككل وان القارئ - كي يفهم المكتوب- لابد ان تكون الكتابة صحيحة وخالية من الاخطاء النحوية والاملائية على حد سواء (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٧٦) .

ومما تقدم يرى الباحث ان قيمة الإملاء التربوية تظهر في الكشف عن مستويات الطلبة في الرسم الإملائي ، واستعمال قواعده استعمالا صحيحا ، وقياس مهاراتهم الإملائية ، مما يكسبهم مهارة الكتابة ويعينهم على القراءة السليمة للموضوعات الدراسية المختلفة وبالنتيجة تمكينهم من اتقان اللغة بنحو صحيح (وزارة التربية، ١٩٨٤ ، ص ١١٠) .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- معرفة الاضطراب اللفظي عند طلبة جامعة .
- معرفة الفروق في الاضطراب اللفظي عند طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) .

حدود البحث

- يتحدد البحث بطلبة جامعة بغداد ، كلية العلوم الاسلامية ، الدراسات الصباحية الصف الثالث ، للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) .

تحديد المصطلحات:

اولا: الاضطراب :

عرفه كل من :

- ١- سوليفان (Sullivan) : أنه " حالة من التوتر الناشيء من تجربة الرفض في العلاقات الشخصية" (Sullivan, 1969,P: 370)

- ٢- علي : أنه "عبارة عن حالة من التحسس الذاتي يدركه المرء على شعور بالضيق وعدم الارتياح وتوقع وشيك لحدوث الضرر او السوء" (علي ، ١٩٨٨ ، ص١٦١) .

- ٣-الجلالي : أنه "حالة شعور بالتوتر نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية، ويكون مصحوباً بأعراض فسيولوجية ونفسية قد تظهر عند مواجهة الطالب لمواقف الامتحان أو تذكره لها أو استشارة خبراته للمواقف الاختيارية " (الحقاني، ٥٨٤، ١٩٩٠) .

ثانيا : اللغة :

عرفها كل من :

- ١- وردت في المصادر ثلاث تعريفات يمكن ان نستنتج منها مفهوم اللغة في الفكر اللغوي عند المتقدمين وهي :

- ابن الحاجب : انها " كل لفظٍ وضع لمعن " .

- الأسنوي : انها " اللغات عبارة عن الالفاظ الموضوعة للمعاني " .

- ابن جني : انها "حدّ اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "

(زوين ، ٢٠١١ ، ص ٩)

٢- الدليمي وسعاد : انها " نظام صوتي يمثل سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه ، وهو قابل للنمو والتطور ، ويخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها " (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٧) .

الاضطراب اللفظي:

عرفه كل من :

١- ميكائيل : أنه "هلع أو رد فعل عاطفي سلبي ينبثق نتيجة استخدام المتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية وتعلمها. وفي محاولة للجمع بين النهجين" (ميكائيل ، ٢٠١٣ ، ص ٣١٣) .

٢- Loqeate : أنه " حالة ادراكية تحدث اثناء استخدام اللغة ، مؤدية الى عجز في التواصل اللغوي ، وتنطوي على حالات متصلة تتضح اثناء الاداء " (Loqeate, ٢٠١٣, p:209)

الاضطراب اللفظي اجرائيا :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس القلق اللغوي الذي اعده الباحث .

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا / جوانب نظرية :

القلق Anxiety

كلمة الاضطراب او القلق جاءت من الكلمة اللاتينية (Anxietes) ، وهو حالة نفسية عرفت في الماضي بحالات الهم والخوف التي تؤذي الانسان نفسياً وجسماً . (الشاوي ، 1999 ، ص 20)
ويصعب التمييز بين الاضطراب والقلق والخوف في حالات كثيرة ، وذلك بسبب أوجه الشبه الموجود بينهما ، فكل منهما عبارة عن حالة انفعالية تنطوي على الضغط والتوتر الداخلي ، وكل منهما يستثار بشعور يتهدد الشخص، وقد ميز (دولارد وملر) بين القلق والخوف ، فالقلق شعور مبهم غامض أو خوف مستمر من مجهول ، أما الخوف فهو عبارة عن شعور ينصب على الحاضر ، حيث يبدو كرد فعل لمثيرات محددة ظاهرة وواقعية يدركها الفرد. (حسام ، 1981 ، ص 59)

والاضطراب يمكن أن يكون قلقاً صحياً طبيعياً يؤدي الى وظيفة مهمة للفرد ، حين يحفز الى درء الخطر عنه ، ومن ثم يدفعه الى السلوك السوي (الدباغ ، 1983 ، ص 96) ، أما صورته الاخرى ،

والذي هو عبارة عن قلق مرضي غير صحي ، فيؤدي الى اضطراب في سلوك الفرد ، وهذا الاضطراب يستمر في حالة وجود خطر حقيقي وفي حالة زوال الخطر ايضاً (بن علو ، 1993 ، ص 6) .

ويشتمل الاضطراب على مكونات عدة هي :

- **مكون انفعالي (Emotional)** / يتمثل في مشاعر الخوف والفرع والتوجس والتوتر والهلع الذاتي والانزعاج .

- **ومكون معرفي (Cognitive)** / ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الادراك السليم للموقف والتفكير في عواقب الفشل والخشية من المستقبل .

- **ومكون فسيولوجي (Physiological)** / ويتمثل فيما يترتب على حالة الخوف من استثارة وتنشيط للجهاز العصبي المستقل ، مما يؤدي الى تغيرات فسيولوجية عديدة منها ، زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس وشحوب الوجه والتعرق (القريطي ، 1998 ، ص 127 - 128) .

وللاضطراب اعراض مختلفة تظهر ملامحها على الانسان ، حين يتعرض لموقف مقلق له ، وتنقسم هذه الاعراض الى :

- **الاعراض النفسية (Psychic Symptoms)** / التي تتناب الفرد وقت تعرضه للقلق ، فهي تجعله في حالة من الضيق وانشغال الفكر والعجز عن التفكير السليم.

- **الاعراض الجسمية (Physical Symptoms)** / فيمكن تحديدها ، اضطرابات التنفس ، وزيادة ضربات القلب ، وارتفاع ضغط الدم مع شحوب الوجه ، وعرق ، وارتجاف الاطراف ، ودوار ، واسهال ، واتساع حدقة العين ، وعدم الاستقرار الحركي . (احمد ، 1973 ، ص 578)

تصنيف الاضطرابات اللفظية على وفق معايير الجمعية الأمريكية (ASHA) :

صنفت الجمعية الامريكية اضطرابات اللغة إلى خمسة أنواع للغة هي:

١- الفونولوجي (الصوتي) Phonology

٢- المورفولوجي (الصرفي) Morphology

٣- النحوي (ترتيب الكلمة وبناء الجملة) Stricter

٤- الدلالي اللفظي (معاني الكلمات والجملة) Semantics

٥ - البراجماتي (الاستعمال الاجتماعي للغة) Pragmatic.

وهناك عدة طرائق في تصنيف صعوبات اللغة منها تعتمد على الأسباب والظروف الصحيّة المرتبطة فيها من مثل: (التوحّد، وإصابات الدماغ، والتأخر العقلي، والشلل الدماغي).

أمّا الصعوبات اللغوية فتصنّف اعتماداً على الصّعوبات المحدّدة في المجالات الآتية:

- ١- صعوبات الانتباه .
- ٢- صعوبات الإدراك .
- ٣- صعوبات الذاكرة .
- ٤- صعوبات القدرة العقلية العامة.
- ٥- صعوبات استعمال الرموز .
- ٦- صعوبات استعمال قواعد اللغة.
- ٧- صعوبات التفاعل الإجمالي المرتبط بالتواصل (الزريقات، ٢٠٠٥: ١١٠).

مظاهر اضطرابات اللغة:

تتكون اضطرابات اللغة على وفق المظاهر الآتية:

- ١- تأخر ظهور اللغة: أي لا تظهر الكلمة الأولى للتلميذ في العمر الطبيعي لظهورها بل قد تتأخر، ويترتب على ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، وفي الحصيلة اللغوية، فضلاً عن القراءة والكتابة.
- ٢- صعوبة الكتابة: وفي هذه الحالة نجد ضعف في قدرة التلميذ على أن الكتابة بنحو صحيح المادة المطلوب كتابتها، والمتوقع كتابتها ممّن هم في نفس عمره الزمني، فهو يكتب في مستوى أقل بكثير ممّا يتوقع منه.
- ٣ - صعوبة التذكّر والتعبير: وهي صعوبة تذكّر الكلمة المناسبة في المكان المناسب ، ومن ثمّ التعبير عنها، وفي هذه الحالة يلجأ التلميذ إلى وضع أية مفردة بدلاً من تلك الكلمة.
- ٤ - ضعف القدرة على فهم اللغة وإصدارها: في هذه الحالة يصعب على التلميذ أن يفهم اللغة المنطوقة كما لا يستطيع أن يعبر عن نفسه لفظياً بطريقة مفهومة، ويمكن التعبير عنها بأنّها فقدان القدرة على فهم اللغة أو إصدارها والتي تحدث للفرد قبل اكتسابه اللغة ويترتب على ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وفي التعبير عن مشاعره وفي الحصيلة اللغوية لديه فيما بعد.

٥- صعوبة فهم الكلمات أو الجمل: يصعب على التلميذ فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة، وفي هذه الحالة يكرّر التلميذ استعمال الكلمة أو الجملة من دون فهمها، وتحدث مشكلات انفعالية سلبية على التلميذ نفسه.

٦- صعوبة القراءة: في هذه الحالة لا يستطيع التلميذ أن يقرأ بشكل صحيح المادة المكتوبة، والمتوقع قراءتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يقرأ في مستوى يقل كثيراً عما يتوقع منه.

٧- صعوبة تركيب الجملة: يقصد بذلك صعوبة تركيب كلمات الجملة من حيث قواعد اللغة ومعناها، لتعطي المعنى الصحيح، وفي هذه الحالة يعاني التلميذ من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب. (Lutz, J. 1962: 294)

تصنيف وتفسير العالم كيرك لاضطرابات اللغة :

يعد العالم كيرك (Kirk) الرائد لتحديد مصطلح صعوبات التعلم بصورة عامة ، إذ صنفها إلى صنفين هما : صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ، ومن ضمن الصعوبات النمائية هي اضطرابات اللغة .

وتوصل كيرك إلى وجود ثلاثة مكونات لاضطرابات اللغة وهي كالآتي :

أولاً: صعوبات اللغة الاستقبالية :

أن اللغة الاستقبالية قدرة التلميذ على فهم الرموز المنطوقة والمكتوبة، فضلاً عن كونها حل للرموز اللغوية لإجراء بعض العمليات العقلية، وتعد اللغة الاستقبالية معززة لتطور اللغة الداخلية ومتطلب سابق لمهارات اللغة التعبيرية.

يتمكن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في اللغة الاستقبالية من سماع المثيرات الصوتية كافة ومن ضمنها كلام الآخرين ، إلا أنهم يجدون صعوبة في فهم معنى تلك المثيرات أو كلام الآخرين ، وتسمى هذه الصعوبة بالحبسة الاستقبالية وهي ضعف القدرة على فهم المعاني اللفظية السمعية ، وتعد هذه الصعوبة الأساسية في اللغة الاستقبالية ، كما قد تظهر بعض الأعراض منها: الفشل في ربط الكلمة المنطوقة مع الأشياء والمشاعر والأفكار ، وذلك بسبب عدم فهم التلميذ لما يسمعه من كلام ، ومن ثم فهو لا يمتلك لغة لها معنى ليعبر عن أفكاره (البطائنة وآخرون ، ٢٠١٠ : ١٢٦).

وقد يظهر هؤلاء التلاميذ بعض الأعراض منها : الفشل في التمييز فيما بين الكلمات أو بين الجمل ، ونقص في الثبات عند الاستجابة باللغة المنطوقة ، وفي إتباع التعليمات والأوامر ، وفي تعلم معنى أجزاء معينة من الكلام مثل حروف الجر أو ظرفا المكان والزمان وغيرها ، فضلاً عن تعلم المعاني المتعددة للكلمة نفسها (كيرك وكالفنت ، ١٩٨٨ : ٢٢٥).

ثانياً: صعوبات اللغة التكاملية :

تعد صعوبات اللغة التكاملية من أكثر أنواع الصعوبات تجلياً ، ويرجع مصطلح صعوبات اللغة التكاملية إلى وجود مشكلة في التصرف بنحو رمزي ، وضعف القدرة على فهم العلاقات والتضادات مثل : أن الأب رجل والام امرأة ، وهكذا ، ويعاني التلاميذ ذوي صعوبات اللغة التكاملية من ضعف قدرتهم على ربط ما سمعوه بخبراتهم السابقة ذات العلاقة ، وكذلك تحديد العلاقة بين الأشياء وخبراتهم السابقة (Kirk,et, al , 1978,92).

وتتكون اللغة التكاملية من نمطين هما :

١- اللغة الداخلية :

ويطلق عليها الكلام الداخلي أو اللغة المركزية ، وتصف هذه المصطلحات بداية اللغة حينما يفكر الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة دون استعمالهم للكلمات ، وتحدث اللغة الداخلية حينما يبدأ الأطفال في تنظيم وتكامل خبراتهم اليومية من طريق ذي معنى ، ويستدل على اللغة الداخلية عند الأطفال عندما يستعملوا الأشياء بشكل صحيح وتجميع الأشياء بطرائق ذات معنى ، والوصول إلى استنتاجات منطقية من طرق اللعب والنشاطات اليومية ، وتشير هذه السلوكيات إلى أن الطفل يقوم بأداء رمزي دون نطق للكلمات ، وتمثل هذه الأنواع من السلوكيات الداخلية العلاقة ما بين المثيرات البصرية والخبرات .

٢- اللغة على نحو الرموز :

بعد أن يتعلم الطفل المعاني الخاصة بالكلمات المنطوقة من طريق الإثارة اللغوية الاستقبالية فإنه يبدأ في استعمال اللغة للتواصل مع نفسه ، وبعد الكلام مع الذات ذو أهمية بالغة ، واستنتاج علاقات ذات معنى ، وتصنيف الأشياء لفظياً ، وتنظيم المعلومات وتكوين التعميمات وفهم التضادات (Kirk ,& Kirk ,1971:54).

ثالثاً: صعوبات اللغة التعبيرية :

وتعني ضعف القدرة على تشفير أو نقل الأفكار والآراء من خلال الرموز المكتوبة أو المنطوقة، إذ تتطلب مهارات اللغة حينما يتعلم الطفل كيفية تحويل الرموز المنطوقة إلى رموز مرئية، وعندها يكون قد اكتسب مهارات الكفاءة اللغوية ، ويظهر نمطين لهذه الصعوبة تتجلى بالاتي :

١- صعوبة في اختيار واسترجاع الكلمات :

وقد يعزى ذلك إلى وجود صعوبة في الذاكرة السمعية ، أو في إعادة ما تم سماعه ، إذ تعد عملية استعادة الكلمات من أجل نطقها جزءاً مهماً في عملية التعبير .

٢- صعوبة بناء الجملة وتركيبها :

يستطيع هؤلاء التلاميذ استعمال كلمات منفردة وعبارات قصيرة ، إلا أنهم يواجهوا صعوبة في تنظيم كلماتهم والتعبير عن افكارهم في جمل كاملة ، مما يؤدي بهم إلى حذف بعض الكلمات أو تحريفها ، فضلاً عن اخطاء قواعدية (البطانية وآخرون ، ٢٠١٠ : ١٢٦).

ثالثاً: صعوبات اللغة الاستقبالية والتكاملية والتعبيرية المختلطة :

تعد صعوبات اللغة الاستقبالية والتكاملية والتعبيرية المختلطة من أكثر الصعوبات شيوعاً عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، إذ تظهر أعراض جميع تلك الصعوبات وبدرجات متفاوتة ، ويتصف هؤلاء التلاميذ بضعف قدرتهم على فهم ما يسمعون ، وتكامل واستعمال الرموز ، والتعبير عن انفسهم بشكل شفهي (كيرك وكالفنت ، ١٩٨٨ : ٢٣٠).

يتضح مما تقدم من تصنيف كيرك لاضطرابات اللغة أن الصعوبات الاستقبالية تتحدد بضعف قدرة التلميذ على فهم معنى المثيرات الصوتية لاسيما الكلام الذي يسمعه ، وان هذه الصعوبة تعد سبباً مباشراً عن وجود الصعوبات التعبيرية ، وكذلك الصعوبات التكاملية التي تتجلى بصعوبة ربط المعنى بالأشياء والأفكار ، فضلاً عن صعوبة تعرف العلاقات والتضادات ومن ثم فإنها كذلك تؤدي إلى وجود صعوبة في التعبير .

القلق في ضوء نظريات علم النفس .

أولاً :- نظرية التحليل النفسي :

اهتم فرويد (Freud , 1939) بدراسة ظاهرة الاضطراب ، من خلال تأكيدده على ان القوى الدافعة للسلوك ، هي قوى داخلية وتسبب الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية (الهو Id) وتعود الى المضايقات بدائية النشوء للأطفال عندما يشعرون بأرباك الاحتياجات التي لا يستطيعون السيطرة عليها بسبب عجزهم (Vyas & Ahuje , 1999 p. 25) ، و(الانا Ego) هي المصدر والمنشأ الوحيد للاضطراب (كمال ، 1983 ، ص 151) ، و(الانا الاعلى Super ego) والتي توضح معاناة الافراد من الاضطراب ، نتيجة شعورهم بالذنب في حالة خرقهم للقوانين والتقاليد (Murray , et . al , 1997 , p. 40) .

ثانياً : النظرية السلوكية :

تمتد جذورها الى بافلوف (Pavlov) وسكنر (B . F . Skinner) والتي مؤداها أن الاضطراب او القلق سلوك متعلم من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد ، فأكد (بافلوف) أن الاضطراب ينجم عن شارة

الخطر التي ترد من المنبه الشرطي ، ليأخذ نفس رد الفعل الذي ينتج سابقاً ، بالتأكيد الحقيقي الذي يرد منه المنبه الطبيعي (العيسوي ، 1989 ، ص 79) وأكد سكينر (Skinner , 1957) جميع سلوك الانسان يتشكل خلال التعزيز ، فالاستجابة المعززة تزيد من امكانية حدوثها ثانية (Morgan ,1989 ,p. 105) .

ثالثاً : النظرية المعرفية :

تركز هذه النظرية على طريقة تفكير الافراد الذين يعانون من الاضطراب او القلق ، إذ يميل الفرد المضطرب الى وضع توقعات غير واقعية لمواقف متعددة ، فتوصل لازاروس (Lazarus , 1963) الى ان الاضطراب انفعال قائم على تقييم التهديد ، وهذا التقييم يتضمن عوامل رمزية ، وموقفية أخرى غير محددة (Lazarus , 1963 , p.17) ، ويؤكد ريتشارد لازاروس وزملائه (Lazarus , et . al , 1970) أهمية العوامل الموقفية في نشوء القلق ، إذ ينظرون للتهديدات والضغوط التي يواجهها الفرد ، كمتغير يتدخل في عملية حدوث الاضطراب والاستثارة . (Lazarus et . al ,1970 , p . 35)

رابعاً : النظرية الإنسانية :

يرى أصحاب النظرية الإنسانية ، أن الاضطراب هو الخوف من المستقبل ، وما يمر به من أحداث تهدد وجود الانسان او كيانه الشخصي ، فهو ينشأ من توقعات الانسان لما قد يحدث ، وليس ناتجاً عن ماضي الفرد ، فيرى موراي (Murray , 1938) أن مفهوم الحاجة (Need) ، باعتبارها مركباً يمثل في منطقة المخ ، تنظم الادراك والفهم والتعلل والنزوع والفعل ، حيث تحول الموقف غير المشبع في اتجاه معين ، وتستثار الحاجة نتيجة ضغوط داخلية أو نتيجة عوامل خارجية ، ويتوقف تأثيرها على مركز التحكم (Locus of Control) وهو مصطلح يشير الى ما اذا كان الفرد يعتقد أنه مسؤول عما يحدث له من نجاح أو فشل في حياته ، وان ذلك يرجع الى الحظ أو الصدفة أو القدر أو قوة الآخرين ، ففي الحالة الأولى ، يكون مركز التحكم داخلياً ، وفي الحالة الثانية يكون مركز التحكم خارجياً (Harris & Halplin , 1985 , pp . 136 - 140)

خامساً : النظرية الوجودية

المفهوم الأساس للنظرية الوجودية ، هو إحساس الفرد بأنعدام الشيء في حياته ، والتي قد تكون غير مريحة اكثر من قبول حتمية الموت ، ولا يوجد محفز معين واضح لاحساس الاضطراب المزمّن ، لذا فان الاضطراب هو استجابة لانعدام الوجود والمعنى (Vyas & Ahuja , 1999 , p.251) ووجهة نظر التحليل الوجودي للاضطراب ، فهو يعني بالخصائص الرئيسية لوضعية الانسان وخوفه من عدم وجوده بصورة أساسية (Wilson & Kneisl , 1996 , p . 372) ، وهكذا تركز الوجودية على محاولات الفرد ، لان يجعل معنى لحياته ، وانه لا يمكن ان تحقق شخصيته ما لم يعيش خبرة الاضطراب ويعانيه (قاسم ، 1984 ، ص 162) .

سادساً : نظرية الاضطراب الحالة-السمة :

لقد ميزت دراسات العالم التحليلي كاتل وسيلبرجر (Catill & Spielperger) بين عاملين أساسيين للاضطراب وأطلق عليهما حالة القلق (State Anxiety) وسمة القلق (Trait Anxiety) . (فاروق ، 2000 ، ص 25) فيري كاتل (Catill , 1966) ان الفرد المضطرب له حالتان ، اما ان يكون في اللحظة الراهنة ، كاستجابة لتهديد معين او ظرف ما يتضمن الاضطراب كحالة غير ثابتة او ينظر اليه بأنه فرد ذو شخصية مضطربة . (Sieber & Tobias , 1977 , p. 138)

أما سيلبرجر (Spieberger , 1966) فتوصل الى ان حالة الاضطراب حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديداً في الموقف ، فينشط جهازه العصبي غير الارادي ، وتتوتر عضلاته ، ويستعد لمواجهة هذا التهديد ، ويرجع حالة الاضطراب الى احداث وقتية تنثير الاضطراب ، أما بشارات داخلية او خارجية ، وهذا يعني ان حالة الاضطراب هي أقل استمراراً وأقل تحديداً بعوامل داخلية واكثر تركيزاً في أنماط معينة من المواقف الحياتية ، ويرتبط اضطراب الحالة مع الشعور بالخوف وزيادة نشاط الجهاز العصبي المستقل ، فإذا قيم الموقف المثير معرفياً بوصفه موقفاً مهدداً أو ضاعطاً يظهر عندئذ رد فعل حالة الاضطراب بوسائل حسية وميكانزمات معرفية مرتدة . (Spielberger , 1966 , p.13)

ثانياً / دراسات سابقة :

١- دراسة (الهيتي)

أجريت هذه الدراسة في جامعة عين شمس - كلية التربية - ١٩٨٠ ، ورمت في جانب منها إلى معرفة أخطاء طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في الموضوعات النحوية والصرفية التي تمت دراستها خلال السنوات الثلاث السابقة وتقويم برنامج إعداد مدرسي اللغة العربية في النحو والصرف .

تكونت عينة البحث من طلاب الصف الرابع في قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة بغداد، البالغ عددهم (٢٢٥) طالباً وطالبة منهم (١٢٢) طالباً و (١٠٣) طالبات ، موزعين بين خمسة شعب وكان عدد طلابها بين (٢٩) و (٥٢) طالباً وطالبة ومتوسط عدد الشعبة (٤٥) طالباً وطالبة ، وكل هؤلاء الطلبة عراقيون ينتمون إلى مختلف محافظات العراق ، استخدم الباحث عدة أدوات شملت الاستبانة ، والاختبار ، والمقابلات الشخصية ، والدرجات السنوية .

وقد صممت الاستبانة لتقويم برنامج إعداد مدرسي اللغة العربية في النحو والصرف بكلية التربية - جامعة بغداد ، وأعد الباحث هذه الاستبانة بقصد الوقوف على آراء الطلاب في برنامج إعدادهم ، ولمعرفة المشكلات التي تعترضهم في أثناء هذا الإعداد ، ولتحديد المقترحات التي يعتقدون أنها تسهم في

تطوير هذا البرنامج وتحسينه . وقد ضمت هذه الإمتبانة (٣٠) سؤالاً منها (١٣) سؤالاً مقيداً و (٥) أسئلة مفتوحة ، و (١٢) سؤالاً جمع بين الصيغتين .

وصمم الباحث اختباراً موضوعياً شمل أبواب النحو والصرف التي درسها طلاب الصف الرابع بقسم اللغة العربية في كلية التربية خلال السنوات السابقة بهدف معرفة ما درسوه من قبل . وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق المحكمين ، وتحقق من ثباته عن طريق موازنة نصفي الاختبار ، إذ تبين أن معامل الثبات (٨٨%) وحسب متوسطات درجات الطلبة في هذا الاختبار بجمع الدرجات وتقسيمها على عدد الطلبة فكان المتوسط (٥٢%) ، علماً بأنه طبق الاختبار الموضوعي على الطلبة الذين بلغ عددهم عندهم تطبيق الاختبار (١٩٤) طالباً وطالبة بنسبة مقدارها (٨٦%) من مجموع الطلبة ، وقد تغيب الطلبة الباقون .

وقد استخدم الباحث النسبة المئوية ومعامل الارتباط بين (الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية) ومعادلة سبيرمان ، وسائل إحصائية لمعالجة البيانات إحصائياً ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- إن الطلبة يعانون من ضعف واضح في قواعد النحو والصرف فهماً وتطبيقاً ، وإن مستواهم من الضعف بدرجة لا تليق بمستوى دراسة اللغة العربية وتدريسها ، إذ أن متوسط درجات الطلبة في الاختبار كان أعلى من درجة النجاح (٥٠) بشيء قليل كما مرّ .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتوصيات عديدة منها :

- أن يكون قبول طلاب قسم اللغة العربية مؤسساً على الرغبة في دراسة اللغة وتدريسها .

- الاهتمام بالجوانب التطبيقية في دراسة النحو والصرف .

(الهيتي ، ١٩٨٠ ، ص ٨-١١١)

٢- دراسة (الجبوري)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد - ورمت إلى تحديد الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية ووضع تدريبات لعلاج تلك الأخطاء .

ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي موضوعي في الإعراب يتكون من أربعة مجالات تضمنت (٨٠) فقرة غطت الموضوعات النحوية التي شملها الاختبار ، وبعد التثبت من صدق الاختبار وثباته وقوة تمييز فقراته ، طبق على طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية - ابن رشد ، ثم فحصت إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار وشخصت أخطاؤهم الإعرابية .

وتبين من إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار أن الطلبة أخطأوا في إعراب كل الموضوعات النحوية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الإعدادية البالغة (٣٢) موضوعاً بنسب متفاوتة انحصرت بين أقل نسبة مقدارها (٢٨ %) في موضوع الحال ، وأعلى نسبة مقدارها (٨٣ %) في موضوع ما ينوب عن الظرف ، وتبين أن الطلاب أقل أخطاءً من الطالبات ، ولتجاوز الأخطاء الإعرابية ، ورفع قدرة الطلبة في الإعراب أعدّ الباحث عدداً من التدريبات لكل موضوع على حدة وللموضوعات بشكل عام ، وثبتت من صدقها وصلاحياتها لعلاج تلك الأخطاء الإعرابية التي كشفت عنها نتائج الاختبار ، ورفع كفاية الطلبة في الإعراب .

وتوصل الباحث إلى أن واقع اللغة العربية بشكل عام ، والنحو بشكل خاص واقع مؤلم يعكسه ضعف الطلبة في السيطرة على المهارات اللغوية وبخاصة الإعراب .

وخلص الباحث إلى عدد من التوصيات منها :

١- اعتماد التطبيقات والتمارين أساساً في تدريس النحو والإكثار منها .

٢- حسن اختيار الطلبة في أقسام اللغة العربية .

٣- ضرورة التزام المدرسين عامة ومدرسي اللغة العربية خاصة العربية الفصيحة .

٤- اعتماد نجاح الطالب في مادة النحو أساساً في نجاحه في اللغة العربية .

٥- تأكيد جانب الفهم والاستيعاب في تدريس مادة النحو .

(الجبوري ، ١٩٩٥ ، ص ٢٩ - ٧٠)

٣- دراسة (الجزائري)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد - واستهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لمعالجة اضطرابات اللغة عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وتحددت الدراسة بتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة ، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، ولتحقيق هدف الدراسة تطلب بناء أداتين الأولى هو مقياس اضطرابات اللغة ، وتكون من واحد وعشرين فقرة وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ، وتم بناء برنامج تدريبي في ضوء حاجات أفراد العينة بعد تطبيق المقياس وذلك باعتماد نظرية (كيرك) في المقياس والبرنامج ، وكان نتيجة تطبيق البرنامج على أفراد العينة التجريبية وجود فاعلية للبرنامج في معالجة اضطرابات اللغة، وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

(الجزائري ، ٢٠٢٠ ، الملخص)

منهجية البحث وإجراءاته**منهجية البحث:**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في بحثه لاختيار عينة البحث وفق الاسلوب العلمي الأمثل الذي يوفر له مراعاة خصائص المجتمع الاصلي زيادة على الحصول على نتائج موضوعية تسهم في تقديم الحلول المفيدة . (ابو نيل ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠)

أولاً: مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد - كلية العلوم الاسلامية ذكوراً وإناثاً، قسم اللغة العربية وللصف الثالث في الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (١٨٠) طالباً وطالبة ، واستبعد الباحث طلبة الدراسة المسائية من بحثه .

وإن سبب اختيار الباحث لطلبة الصفوف الثالثة ؛ كونهم في مرحلة دراسية تجعلهم قادرين على تكوين صورة واضحة عن مواطن الخطأ التي يقعون فيها ، والتي من شأنها ان تجعلهم في حالة قلق منها .

ثانياً : عينة البحث

أ - **العينة الاستطلاعية :** اختار الباحث (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث في (كلية الآداب ، وكلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد) بصورة عشوائية ليكونوا عينة استطلاعية لبحثه، وحرص الباحث على ان يكون اختيار العينة الاستطلاعية ممثلاً للمجتمع الذي تنتمي اليه .

ب - العينة البحث الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من (١٥٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية بأعداد متناسبة بحسب الجنس ، وقد بلغت نسبتها (٨٣.٣٣%) من مجتمع البحث الأصلي .

ثالثاً: أداة البحث

بما أن هذا البحث يرمي إلى معرفة (الاضطراب اللفظي عند طلبة الجامعة) ، يرى الباحث أنَّ الاستبانة من أكثر الوسائل المناسبة لتحقيق مرمى بحثه ، في الحصول على المعلومات ، ومعرفة خبرات لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى لأنها أكثر أدوات البحث التربوي شيوعاً وانتشاراً بين المربين (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٩٢) .

وصف اداة البحث :

صيغت فقرات اداة البحث بواقع (٣٥) فقرة ، وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون بصفة المتكلم، وعدم استعمال صيغة النفي للنفي لكي لا تترك المستجيب ، وان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد ، وأن يتكون المقياس من فقرات ايجابية وأخرى سلبية، وكان الغرض من ذلك التنوع التخفيف من نزعة المستجيب (ابو علام، ١٩٩٠، ص ١٣٤) .

أ- الاستبانة المفتوحة :

أعدَّ الباحث الاستبانة المفتوحة بنحوها النهائي ، وقام بتوزيعها على افراد العينة الاستطلاعية تضمنت سؤالاً مفتوحاً هو :

- ما اسباب الاضطراب اللفظي عند طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية من الوقوع بالأخطاء النحوية والصرفية والاملائية؟

ب- وبعد جمع استبانة الدراسة :

أجرى الباحث دمج الفقرات المتشابهة وإعادة صياغة الفقرات الأخرى وفي ضوء ذلك تم إعداد الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية وتضمنت (٣٥) فقرة بسلم بدائل خماسي .

رابعاً : صدق الأداة (الصدق الظاهري) :

عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت لاجله وملاءمتها مع إبداء الملاحظات اللازمة إذ تطلب الامر ذلك، فضلاً عن إبداء الرأي في صلاحية التعليمات وبدائل الإجابة ، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر في تحديد صلاحية الفقرة ، فأصبحت الأسئلة بصيغتها النهائية (٢٩) فقرة ، وأختير مقياساً خماسي البدائل أمام كل فقرة ، وأعطيت لكل من هذه الاختبارات خمس درجات رقمية (١،٢،٣،٤،٥) .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨)

مؤشرات صدق وثبات المقياس :

أ- صدق المقياس : اعتمد الباحث في التحقق من صدق المقياس بمؤشرين هما :

١- الصدق الظاهري Validity of the Scale

تحقق الباحث منه من طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المتخصصين واخذ بآرائهم التي كان نتيجتها أن تم تعديل بعض الفقرات من المقياس ، وحذف فقرات أخرى .

٢- صدق البناء Construct Validity

يمكن اعتبار معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس احد مؤشرات صدق المقياس ، ولما كانت جميع فقرات المقياس بصيغته النهائية ذات دلالة إحصائية ، لذا يعد المقياس صادقاً في بنائه .

ب- ثبات المقياس Reliability of the Scale

تحقق الباحث من ثبات المقياس بأستعمال معادلة ألفا كرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغة (٦٠) طالب وطالبة اختبروا بالاسلوب الطبقي العشوائي من كليتي (الآداب و التربية ابن رشد - جامعة بغداد) (ذاتها العينة الاستطلاعية) ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ومن الصف الثالث ، وبأعداد متساوية.

المقياس بصيغته النهائية :

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبحت الاداة في صورتها النهائية مكونة من (٢٩) فقرة ، أما تدرج الإجابات فيتكون من خمسة بدائل هي (تنطبق علي لدرجة كبيرة ، تنطبق علي ، تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي أبداً) ، تعطى لها عند التصحيح (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي ، وأصبحت درجات الإجابة تتراوح بين (٢٩ - ١٤٥) ، وبمتوسط نظري قدره (٨٧) درجة .

سادساً : تطبيق الأداة :

قام الباحث بتطبيق اداة البحث على افراد العينة البالغة (١٥٠) لغرض التحقق من هدفي البحث .

الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات .

عرض النتائج وتفسيرها

- الهدف الأول : التعرف على الاضطراب اللفظي عند طلبة الجامعة.

١- حساب متوسط الدرجات الكلية على مقياس (الاضطراب اللفظي) المكون من (٢٩) فقرة ولجميع افراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة ، فبلغ المتوسط (١٤ و ٩١) وانحراف معياري بلغ (٥٢ و ٧) .

٢- حساب المتوسط النظري (الفرضي) لمقياس (الاضطراب اللفظي) فبلغ (٨٧) .

٣- استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، لغرض ايجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ، عند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق لدرجات العينة والبالغ (٩١ و ٩٤) مع المتوسط الحسابي النظري (الفرضي) للمقياس والبالغ (٨٧) ، اتضح ان المتوسط الحسابي للعينة اكثر من المتوسط الفرضي للمقياس ، وان الفرق دال احصائياً ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦٧٢ و ٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦ و ١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) ، أظهرت نتائج البحث باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦٧٢ و ٦) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦ و ١) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية مقدارها (١٤٩) ، مما يشير إلى ان طلبة الجامعة (قسم اللغة العربية) يعانون من مستوى عالي في الاضطراب اللفظي ، ويرى الباحث ان تفسير هذه النتيجة يعود الى واحد او اكثر من الاسباب الآتية :

١- من هذه الأسباب ما يرجع الى قبل دخول الطلبة الى الكلية وتخصص اللغة العربية :

ان الطلبة يعانون من ضعف في النحو والصرف الاملاء وان هذا الضعف هو وليد المرحلة الابتدائية والثانوية فأساس الطالب الضعيف قد رسخ هذه الاخطاء في اذهانهم ، زيادة على ان نظام القبول في اقسام كليات الانسانية لم يكن وفق استمارة الخيار وقد يرشح الطالب قسم اللغة العربية لا عن دراية ولا رغبة وانما لاسباب اخرى ، فضلا عن تخويف الطلبة وتحذيرهم من الصعوبة الموجودة في هذا القسم والمواد التي تدرس فيه ، سيما وان الطالب عندما يقبل في قسم اللغة العربية فان معرفته ومعلوماته بمواد اللغة العربية ليست كافية فهو ليس ملما بشكل كاف بمواد النحو والصرف والاملاء ، وهذه الاسباب تجعل الطالب مسبقا متخوفا من هذا القسم ومواد النحو والصرف والاملاء ومن ثم حصول الاضطراب لديه من الاخطاء النحوية والصرفية والاملائية التي يقع فيها.

٢- من هذه الأسباب ما يتعلق بالطالب نفسه :

فالبينة والظروف البيئية التي يعيش فيها الطلبة ، وانشغالهم في امور جانبية غير الدراسية ، وقلة قراءاتهم واطلاعهم على الكتب ، ومن ثم قلة معرفتهم بالاشتقاقات وابنية الكلمة ، فضلا عن تلكؤهم في ضبط الكلمات بالحركات والسكنات وما له من دور كبير في معرفة قواعد النحو والصرف والاملاء ، ومشكلة الميزان الصرفي وكيفية وزن الكلمة ، وعدم القدرة على ضبط الاوزان العلمية عند اغلب الطلبة ،

الى جانب ضعف معرفة الطلبة وفهمهم لمعنى الكلمة ومعنى الجملة ، وما يتبع ذلك من قلة مشاركة الطلبة الفعالة خلال الدرس واهميتها في تعرف الطالب على اخطائه والعمل على تصويبها ، كل تلك الاسباب لها دور في اجتياح القلق النفسي للطلبة وخوفهم من الاخطاء الاملائية والصرفية والنحوية سيما عند دخول المحاضرة.

٣- من هذه الأسباب ما يتعلق بالتدريسي :

فان ابتعاد اغلب التدريسين عن الفصحى عند تدريس مادة النحو والصرف واستعمال العامية ، وعدم تكليفهم للطلبة بالنشاطات الالصفية لكل مادة من المواد ، وقلة متابعة التدريسيين للاخطاء النحوية والصرفية والاملائية التي يقع بها الطلبة ، وفقدان الاملاء للدرس المخصص له في الجدول وترك الأمر على عائق كل مدرس بشكل عفوي ، زيادة على ان التحضير اليومي للمادة العلمية المدروسة يكاد يكون مفقودا ، هذه الاسباب عملت على اضعاف تطلع الطالب بشكل افضل الى المادة لترسيخها في ذهنه ، وذلك ما يجعل الطالب قلقا من كثرة اخطائه النحوية والصرفية والاملائية.

٤- الى جانب ما ذكر من اسباب فان صعوبة المنهج المقرر ، وقصور طريقة التدريس التي يتبعها التدريسي في توضيح المادة العلمية وتفسيرها وايصالها الى اذهان الطلبة ، والاقتصار على طريقة المحاضرة في القاء الدرس على مسامع الطلبة ، واقتصار دور الطلبة على السماع للتدريسي فقط دون ان يكون لهم دور خلال المحاضرة ، فضلا عن حفظ الطلبة القواعد والشواهد حفظا بغنائيا بدون فهم . كل ذلك يؤدي بالطلبة الى الخوف من الوقوع في الاخطاء النحوية والصرفية والاملائية وهذه الاخطاء تبعث القلق عندهم .

- الهدف الثاني :

- معرفة الفروق في الاضطراب اللفظي عند طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) .

لتحقيق هذ الهدف قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٩٧, ٩٢) وانحراف معياري (٨, ٠٢) ، أما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (٨٩, ٣٢) وانحراف معياري قدره (٧, ١٥) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط استجابات الفئتين، جاءت نتيجة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨, ٠٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1, ٩٦) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) ، وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث ولمصلحة الذكور .

ويرى الباحث ان هذا التفاوت بين الذكور والاناث المتمثل بأن الطالبات اقل اضطرابا من الوقوع في الاخطاء النحوية والصرفية والاملائية من الطلاب يعود إلى عوامل رئيسية عدة منها :

١- **الاختلاف الفطري في وظيفة المخ بين الذكر والأنثى** : فالنصف الأيسر من مخ الأنثى يمتاز بوجود مراكز التحدث والقراءة والكتابة، فيما يمنحها النصف الأيمن ميزة الشعور بالرحمة ويساعدها على الفهم الجيد لمشاعرها والتفكير فيها وفي مشاعر الآخرين، لذا فإن كلا النصفين يساهمان بفعالية في ممارسة مهارات القراءة والكتابة الضرورية ، وفي الجانب المقابل ، فإن النصف الأيسر من مخ الذكر يساعده في تذكر الحقائق واسترجاع القواعد وتصنيفها، فيما يقوم الجانب الأيمن من المخ بوظائف تختص بالمهارات الحسية والحركية والتي تمكنهم من التفوق في المواضيع الخاصة بالجيولوجيا والعلوم والرياضيات (wikipedia.org)

٢- **القدرات العقلية** : يعتقد الكثيرون أن الإناث أقدر على أداء المهمات اللفظية من الذكور الذين يتفوقون عليهن في مهمات تقوم على الإدراك المكاني والفهم الميكانيكي ، إذ تؤكد الدراسات عن وجود فروق كبيرة في النمو اللغوي ، فالبنات يبقين متفوقات على البنين حتى السنة الثالثة من العمر، حيث يلحق الذكور بهن وتستعيد الإناث تفوقهن بحدود السنة الحادية عشرة ، وفي دراسة أخرى أبدى الإناث ومنذ سن مبكرة تفوقاً واضحاً في القدرة اللغوية واستمر هذا التفوق مدى الحياة ، وقد أوضحت الملاحظات على الأطفال جميعهم سواء في ذلك العاديين والنوابغ وضعاف العقول أن البنات يبدأن في الكلام قبل الأولاد ، كذلك وجد أنه في الأعمار جميعها تكون نسبة الإصابات باضطرابات الكلام أو التأخر في القراءة أقل كثيراً عند البنات منها عند البنين ، وقد أظهرت البنات تفوقاً مستمراً في اختبارات سرعة القراءة والألفاظ المتشابهة والمتضادة وتكميل الجمل وإعادة ترتيبها ، وربما يعزى تفوق البنات في العديد من اختبارات الذكاء اللفظية إلى القدر الكبير الذي تتضمنه في النواحي اللغوية واللفظية . (www.uobabylon.edu.iq)

٣- **الأنثى أكثر قابلية على حفظ المواد ومنها (القواعد النحوية)** من الطلاب وهذا ما اثبتته كثير من الدراسات (عافل ، ١٩٧١ ، ص ١٥) ، فضلا عن إن الطالبات أكثر جدية من الطلاب ولاسيما في الوقت الحاضر ، ويمتلكن أوقات فراغ أكثر من الطلاب لاسيما في الظروف الراهنة التي يلجأ فيها عدد من الطلاب إلى العمل لديمومة الحياة في العراق .

٤- **فضلا عن ذلك، يقضي الذكور وقتاً أقل من الإناث في القراءة أثناء الفراغ، الأمر الذي يلعب دوراً محورياً في كون الإناث إجمالاً يفهمون النصوص السردية والإيضاحية أفضل مما يفهمها الذكور.**

(Smith ، Michael W. ، 2002)؛ Jeffrey D. Wilhelm

كل هذه الاسباب وغيرها تجعل الذكور اكثر من الاناث قلقاً من الوقوع في الاخطاء النحوية والصرفية والاملائية .

التوصيات

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. الإفادة من مقياس الاضطراب اللفظي في عمل البحوث والدراسات.
٢. انشاء مراكز بحثية نفسية متخصصة من اجل زيادة التطور العلمي في مجال العلوم النفسية والاجتماعية.
٣. الاهتمام بشريحة طلبة الجامعة.
٤. إجراء برامج ارشادية لخفض الاضطراب اللفظي لدى طلبة الجامعة في الوحدات الارشادية.
٥. اتباع اللغة العربية الفصحى عند تدريس مادة النحو والصرف والاملاء.
٦. الاهتمام في الجانب الاملائي لانه يمثل الصورة الخطية في اللغة العربية .
٧. ضرورة الكشف عن الصعوبات التي يعاني منها الطلبة لمادة النحو والصرف والاملاء وايجاد الحلول المناسبة.

المقترحات

استكمالاً لما توصل إليه البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية مختلفة.
٢. الشروع بعمل دراسات أخرى لمعرفة العلاقة بين الاضطراب اللفظي مع متغيرات منها: الذاكرة، التفكير العشوائي، ضغوط الحياة.
٣. بناء برامج ارشادية لخفض الشعور الاضطراب اللفظي.

المصادر

- ابن جني ، ابو الفتح عثمان النحوي الموصلية . سر صناعة العرب ، تحقيق : مصطفى البابي ، القاهرة، ١٩٨٥ .
- ابو حطب ، فؤاد واخرون . التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، ط٤ ، مج ٧ ، مج ١٣ ، صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٤ .
- أبو علام ، رجاء محمد، و نادية محمد شريف . الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار العلم للنشر، الكويت ، ١٩٩٠ .
- ابو مغلي ، سميح ، ومصطفى محمد لفار . الاصول في اللغة العربية وادابها ، دار القدس للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٠م.
- ابو نيل ، هادي . نظرات في مشكلات حياتنا اللغوية ، د.ط ، مجلة الضاد والاستياط ، بيروت، ١٩٩٠م.
- احمد عزت راجح . اصول علم النفس ، القاهرة ، المكتب المصري الحديث ، 1973 .
- احمد ، محمد عبد الخالق ، وحافظ احمد خيرى . اسس علم النفس ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 1990.
- احمد ، محمد عبد الخالق ، وحافظ احمد خيرى . حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مج16 ، العدد (3)، ١٩٨٨ .
- احمد، عبد اللطيف ابو اسعد. التعامل مع الضغوط النفسية ، دار الشروق للطباعة ، ط١، عمان ، الاردن، ١٩٨٨م.
- الاحمد، أمل. حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق)، مجلة دمشق، المجلد ١٧، العدد الاول، دمشق ، ٢٠٠١ .
- الاسمر،الراجي.المراجع في الاملاء ، ط١ ، مراجعة : د.امل بديع يعقوب ، جروس برس ، بيروت، لبنان ، ١٩٨٨م.
- الامام ، مصطفى محمود . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٦م.
- الايزرجاوي ، شهلة حسن هادي.الاعطاء النحوية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية-ابن رشد والاداب-جامعة بغداد ، دراسة مقارنة ، (رساله غير منشورة) ، بغداد ، ١٩٩٩م.
- الباوي ، ماجدة ابراهيم علي . الاعطاء الشائعة في فهم المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مركز محافظة بغداد ، (رساله ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد-كلية التربية، ١٩٨٧م.
- بن علو ، الازرق . الانسان والقلق ، ط١ ، القاهرة ، سينا للنشر ، 1993.

- بنت الشاطي ، عائشة عبد الرحمن. **لغتنا والحياة** ، مطبعة الجبلاوي ، مصر ، ١٩٦٩م.
- الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ابن اسماعيل . **فقه اللغة وسر العربية دارسة عملية مبسطة** ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٥٤م.
- الجبوري ، عمران جاسم . **الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية (تشخيصها وعلاجها)** ، (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**) ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ١٩٩٥م.
- حامد عبد السلام زهران . **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط2 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1977.
- حسام الدين ، عزب . **العلاج السلوكي الحديث** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨١ .
- ١. م. د. حيدر كريم جاسم. (٢٠٢١). **فاعلية برنامج تدريبي لمعالجة اضطرابات اللغة عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: فاعلية برنامج تدريبي لمعالجة اضطرابات اللغة عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مد/د** /الآداب/ 11(24), 550-591.
- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن . **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م.
- الدباغ ، فخري . **اصول الطب النفسي** ، بغداد ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، 1983 .
- **الدليل العام** ، لسنة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، دائرة التخطيط ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٩م .
- الدليمي ، مجهد واخرون . **النحو العربي مذهبه وتفسيره** ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٢ .
- الدليمي ، طه علي حسين ، و سعاد عبدالكريم الوائلي . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث** ، ٢٠٠٥ .
- الدليمي ، كامل محمد نجم ، وطه علي حسين . **طرائق تدريس اللغة العربية** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٨ .
- _____ ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٩ .
- الرحيم ، احمد حسن ، واخرون . **طرق تعليم اللغة العربية** ، ط٢ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- الرفاعي ، نعيم . **الصحة النفسية** ، دراسة في سايكولوجية التكيف ، ط5، دمشق: 1981.
- السعدي ، ابو القاسم علي بن جعفر (ت : ٥١٥ هـ) . **كتاب الافعال** ، ج١ ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- الشاوي ، سعاد سبتي عبود . **اثر اسلوب الارشاد وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة** ، (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 1999.

- صابر ، محي الدين . مسؤوليتنا امام لغتنا العربية ، المجلة العربية للتربية ، تونس العدد الثاني ، المجلد الخامس ، ١٩٨٥ .
- عاشور ، راتب قاسم ، و محمد فؤاد الحوامدة . اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- عاقل ، فاخر . اعرف نفسك ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧١ .
- عباس ، محمود عوض . مدخل في الاسس النفسية والفسولوجية للسلوك ، الاسكندرية - مصر ، دار المعرفة الجامعية ، 1980.
- عثمان ، فاروق السيد . دراسة العلاقة بين القلق العام وبين الاداء المعلمي والتحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية. جامعة الازهر، كلية التربية، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- عطية ، محسن علي . مهارات الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها الاسباب والمعالجة ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- علي ، امال فهمي . الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .
- العناني، حنان عبدالحميد، الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠٠٠ .
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد . امراض العصر - الامراض النفسية والعقلية والسيكوماتية - ، الاسكندرية - مصر ، دار المعرفة الجامعية ، 1989.
- فاروق ، محمد . القلق وادرة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .
- فاروق ، السيد عثمان . القلق وادارة الضغوط النفسية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000.
- فرويد ، سيجموند . في الكف والعرض والقلق ، ترجمة محمد عثمان ، نجاتي دار الشروق ، ط ٤ ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- فك ، يوهان . العربية دراسات في اللغة واللهجات والاساليب ، ترجمة ، د. رمضان عبدالنواب ، مكتبة الخاقجي ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- صالح ، قاسم حسين . الانسان من هو ، بغداد ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، 1984.
- القريطي ، عبد المطلب امين . في الصحة النفسية ، ط 1 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1998.
- القيسي ، ابراهيم احمد عبد ربه . الاخطاء الشائعة لدى طلاب المرحلة الاعدادية على مستوى الاملاء في التعبير الكتابي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٨٨ .
- كفاقي، علاء الدين ، الصحة النفسية، القاهرة، دار هجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٥.
- كمال ، ابراهيم مرسى . القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة (دراسة تجريبية) ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1978.

- كمال ، ابراهيم مرسى. **علاقة سمة القلق بالعصابية** ، جامعة الملك سعود : مجلة دراسات كلية التربية ، مج 5 ، 1983.
- مبروك ، عبدالوارث . **في اصلاح النحو العربي** ، ط ١ ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٥ .
- محجوب ، عباس . **مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية** ، ط ١ ، دار الثقافة ، الدوحة ، قطر ، ١٩٩١ .
- ميكائيل ، ابراهيم . **تأثير الاتجاهات والانفعالات على الرغبة في استخدام اللغة العربية في العملية الاتصالية : دراسة حالة متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في جامعة العلوم الاسلامية الماليزية** ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس** ، مجلد ٧ ، العدد ٣ ، ٢٠١٣ .
- نهر ، هادي . **نظرات في المشكلات حياتنا اللغوية** ، د. ط ، **مجلة الضاد والاستياط** ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- الهيتي ، عماد عبد الواحد . **تقويم برنامج إعداد مدرسي اللغة العربية في النحو والصرف في المرحلة الثانوية في العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة)** ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ م.
- وزارة التربية ، **نظام التعليم المهني رقم (٣)** ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- الوقفي ، راضي . **مقدمة في علم النفس** ، ط 3 ، القاهرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998.
- Allen, Maryandj-Yen, Introduction to Measurement Theory, Clifornia, (1979)
- Ebel, Robert, , Essential of Education Measurement, 2nd Ed. Prentice Hall Englewood Cliffs, New Jersey, (1972) .
- Harris, K & Halpin, G. Teacher stress as related to locus of control, sex and age. Journal of Expert Education. vol (53) No, (3). 1985.
- Hiligard, E,R, et al. Introduction to psychology 6th – ed - New York: Harcourt Brace wordle, 1975.
- jersey, 1966.
- Lazarus, R, S. Patterns of Adjustment and-Human Effectiveness, New York : McGrow Hill, 1970.
- Lazarus, R. Personality and Adjustment, Englewood cliffs, No.(9) prentic, Hall, 1963.
- Morgan, clifford. T, King, Richard A. , Nets. John R. and schapler, John. Introduction to psychology, New York, 1989 .
- murray , r , hill . p, mc guffin , p (1996) , the essentionls of postgradu ate psychiatry , (3ed – edn) uk , Cambridge vnivexsity press .
- Murray, R, Hill. P, McGuffin, P. The Essentionls of postgraduate psychiatry (3ed-edn) uk , cambridge university press, 1997.
- Sieber, Joun E. O’neil, Harlod J. R. &. Tobias, Sigmund. Anxiety learning and instruction Lawrence eribamassciates. Hillsdale-New jerse, 1977.
- Spielberger, C. Anxiety and behavior, Acad, press, New
- Sullivan, H.S. (1953) the interpersonal theory of psychiatry new York: norton,

- Vyas, JN, Niraj Ahuja. Text book of postgraduate psychiatry, second edittion,jaypee rothers. Nedical publishers (p), New Delhi, 1999.
- Wilson, Hdly skodol & Kneisl, carol Ren. Psychaitrie Nursing. 5th-ed the enjamin-cummings Publishing compang, Inc, U.S.A. 1996.